

## إجراءات ضابطة للأمن خلال عطلة العيد وخصوصاً في طرابلس الحكومة اللبنانية قبل 10 سبتمبر بسبب استحقاق عقود النفط والنائب رعد لـ «الأنباء»: الحكم لم يطلق صفارته بعد!



(محمود الطويل)

الجيش اللبناني ينتشر في طرابلس بعد اشتباكات شهدتها المدينة ليل أمس الأول

**العماد قهوجي:**

**الجيش قادر**

**على منع الانفجار**

**وممنوع الاستنزام**

**للسياسيين**



دخل الحراك السياسي في لبنان اعتباراً من ظهر امس، فسي عطلة عيد الفطر السعيد، وتحول النشاط نحو الأمن وضرورة الاستقرار في فترة العيد، وهو ما تناوله مجلس الأمن المركزي الذي اجتمع امس، وركز اهتمامه على الوضع الأمني الهش في طرابلس، وما يرافقه من شائعات عن اضطرابات مرتقبة، على خلفية قرارات قضائية تناولت احكاماً بحق اسلاميين.

وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ان المسألة لم تعد خلافاً بين باب التبانة وجبل محسن بل محاولات من بعض المصائب لفرض هيمنتهم على المدينة وهذا الأمر مرفوض وأنه سيتم العمل على وضع حد له.

حكومياً، ما زالت عقبة مشاركة حزب الله تحجم في طريق تشكيل تمام سلام لحكومته، رغم الأمال المعلقة على مرحلة ما بعد عطلة عيد الفطر، والجديد في طرح الحكومة الحبابية التي كثر الحديث عنها، وآخرهم النائب وليد جنبلاط، الذي بدأ يتلقى اشارات من حزب الله، كالكول ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يتلق اي ايماءة منه في هذا السياق.

وتقول المصادر القريبة من اجواء الحزب لـ «الأنباء» ان الموقف ما زال كما هو منذ الخطاب الأخير للسيد نصر الله، حكومة بمشاركة الحزب، ولا حكومة بقيادة الحزب. وفي دردشة لـ «الأنباء» مع النائب محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة امس، قال ردا على سؤال حول تشكيل الحكومة: الحكم لم يطلق صفارته بعد. وقيل له ان الرئيس المكلف تمام سلام يتوقع تشكيلها بعد عطلة عيد الفطر، فجاب هذه رغباته لكن الواقع ليس هكذا، وعن الموقف السعودي من الحكومة قال: لا جديد.

وسئل هل الكل بانتظار اللقاء السعودي - الإيراني فجاب متسائلاً وهل سيحصل هذا اللقاء؟ ونقلت صحيفة «السيفر» عن مصادر 8 آذار أنه ما من معطيات تؤكد تشكيل الحكومة بعد عيد الفطر مباشرة، إلا في حال وجد القرار بنفخجر أزمة داخلية اضافية. وبينما استمر كلام النائب وليد جنبلاط حول خيارات جديدة موضع تحليل واجتهاد نسبت الصحيفة الى

وليست بالتالي ملزمة، ويمكن تجنب المواجهات السياسية على هذا الصعيد بتشكيل الحكومة، واختيار وزير جديد للطاقة، إلى ذلك، اعتبر رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ان الرئيس ميشال سليمان يمثل الرمز الأخير المتبقي من الشرعية، وعلينا الوقوف إلى جانبه، وإلى جانب الرئيس المكلف تمام سلام في تشكيل الحكومة في وقت يواصل فيه حزب الله اللعب بالبلد ومصيره.

وعن «حكومة الأقطاب» التي تطرق إليها العماد ميشال عون قال جعجع، هذا الكلام ليس جديداً والمطلوب محطاً مع عادية ولا ثلثاً معلماً مع مداورة في الحقائق. وشدد جعجع في تصريح لجريدة «الأخبار» على أن الوضع في المنطقة أصبح أكبر من الحركة السياسية الداخلية، بعدما أخذ حزب الله البلد إلى حث الأوضاع المتفجرة في المنطقة وهذا ما جعله الرئيس سليمان يعلن موقفه المعارض في عهد الجيش وقد جاءه الرد الصاروخي في اليوم نفسه ورغم ذلك لم يغير موقفه، وهنا أهمية وقوفنا إلى جانبه ودعمه.

ورحب جعجع بالتوجه الذي اتخذه ميشال سليمان ومعهم الرئيس المكلف تمام سلام

سواصمان «طحشتهما» على المضمار الحكومي، كاشفاً لـ معاودة الحوار مع الرياض. واستبعدت مصادر 8 آذار ان يشكل سلام حكومة امسر واقع بعد عيد الفطر، لأن المطلوب حكومة تريح الوضع الداخلي وتكون قادرة على التحكم في حين ا الأعمال جبران باسيل غير قانونية

المصادر عينها، عدم اعتقادها بأن ثمة تحولا استراتيجيا في موقف جنبيلاط الداعي الى تشكيل حكومة سياسة بالتوافق مع الاطراف المعنية، مستغربا ان يلجا جنبلاط الى استفزاز حزب الله وقرب علاقته مع الرئيس نبيه بري عبر قرار غير منسق معه لاسيما ان جنبلاط حريص على عدم قطع الجسور مع الثنائي الشيعي في هذه المرحلة الحساسة.

مرحجا ان يكون جنبلاط قسدا من طروحاته الجديدة معاودة الحوار مع الرياض. واستبعدت مصادر 8 آذار ان يشكل سلام حكومة امسر واقع بعد عيد الفطر، لأن المطلوب حكومة تريح الوضع الداخلي وتكون قادرة على التحكم في حين ا الأعمال جبران باسيل غير قانونية

### معلومات عن لقاء مرتقب لأقطاب 8 آذار بعد عطلة «الفطر»

وتشير المعلومات الى ان حزب الله يدفع باتجاه عقد هذا اللقاء على ان تسبقه مساع تتمثل في اجتماعات ثنائية بين حركة أمل والتيار الوطني الحر وبين الأخير وتيار المردة.. وذلك بهدف تديد وإنهاء الإشكالات السياسية التي دارت بين هؤلا حيال العديد من الملفات. وأكدت المعلومات ان لقاء أقطاب 8 آذار سيحدد الخيارات بالنسبة للملف الحكومي والحوار وما تضمنه خطاب رئيس الجمهورية العمال ميشال سليمان في عيد الجيش.

● **بيروت – محمد حرفوش**

## مصطفى علوش لـ «الأنباء»: لا عون ولا فرنجية سيحقق حلمه بالوصول إلى رئاسة الجمهورية

ان جل ما يبحث عنه حزب

الله في لبنان هو الغطاء الرسمي له، سواء عبر حكومة غير قادرة على دفعه من خلال حصوله على الثلث المعطل فيها ام من خلال الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال الميقاتية، لذلك يعتبر علوش ان ما تسرب عن احتمال ولادة حكومة بعد عيد الفطر هو احتمال وارد، الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيرضى حزب الله بحكومة لا تخدم مصالحه ومساراته؟ بمعنى آخر يؤكد علوش ان المواقف الأخيرة للنايب جنبلاط توحي ان امكانية الذهاب الى تشكيل حكومة حبابية قد ينفذ الى الواقع، الا ان حزب الله سيلجأ بالتأكيد الى التصعيد السياسي والشيعي من خلال تسيير المظاهرات والاعتصامات المدنية، وهو ما سيؤول حتماً الى مزيد من التعقيدات السياسية والامنية والى تعميم الفوضى، مستعداً ان يقدم الحزب على اي عمل امني لحماية نفسه من ااموم لا يملك فيها سلطة القرار، وذلك لاعتبار علوش ان حزب الله يدرك تماماً ان اي خطوة غبية من هذا القبيل ستزيد من حجم الضغوطات العربية والدولية عليه وانها لن تكسبه ما يبحث عنه.

في سياق متصل، لفت علوش الى ان تطور مواقف

الرئيس سليمان الوطنية بامتياز الى حد تسميته الامور باسمائها لم يكن فقط نتيجة قناعاته حيال مفهوم الدولة والمؤسسات، انما ايضا نتيجة التطورات الميدانية والتبدل في موازين القوى في الواقع العربي وتحديدا السوري منه، خصوصا بعد اقدم المجتمعين العربي والدولي على تصنيف حزب الله بالارهابي، وما سكوت الرئيس سليمان خلال اول ثلاث سنوات من عهد عن تصرفات حزب الله سوى نتاج هيمنة المحور السوري - الإيراني على الدولة وخطف قرارها من خلال فضيله المسلح في لبنان، معتبرا بالتالي ان التبدل في موازين القوى اراح الرئيس سليمان واعطاه دفعا قويا لاتخاذ مواقف وضعت الاصبح على الجرح، وأشارت الى مكانم الخلل على مستوى الدولة، الامر الذي دفع ببعض المهرجين السياسيين اصحاب الاستعراضات الذين يعتبرون انفسهم حينها سياسيه كالوزير السابق وئام وهاب وغيره من رموز وابواق النظام السوري، الى التفوه بما لقن به من اكاذيب كرمية الرئيس سليمان في التمديد لنفسه، وذلك في محاولة لنقل المعركة السياسية الى لبنان من مكان الى آخر اكثر تعقيدا، معتبرا بالتالي



مصطفى علوش

**الحملات الإعلامية**

**ضد سليمان هدفها**

**إفراغ الرئاسة**



رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش ان مبادرة الرئيس الحريري اتت لتدعم مواقف الرئيس سليمان الوطنية وتضع السيد نصرالله امام مسؤولياته في ثلاثة مسارات رئيسية وهي: خروج سلاحه عن مفهوم المقاومة وتجاوزه الحدود اللبنانية، تعطيل تشكيل الحكومة والجلوس فورا الى طاولة الحوار على قاعدة الالتزام باعلان بعيدا، مريعا في المقابل عن اعتقاده ان الوقائع على الارض ما عادت تحتمل إطلاق مبادرات مماثلة، سيما ان نصرالله انساق ايرانيا في خط الالعودة الى الدولة اللبنانية، ويخوض من خلاله معركة حياة او موت في سورية، ومستعد للتضحية بلبنان وشعبه وتحديدا بشيعة علي بن ابي طالب في سبيل نصرة الدولة الفارسية وتحقيق وصاية الولي الفقيه، معتبرا بالتالي ان حزب الله اقلل ابوابه امام مبادرات الآخرين وضم اذنيه عن سماع نداءاتهم، خصوصا بعد عرفلته مهمة الرئيس المكلف تمام سلام في تشكيل حكومة حبابية، مؤمنا لنفسه غطاء شرعيا عبر حكومة تصريف الاعمال.

ولفت علوش، في تصريح لـ «الأنباء»، الى

## الاحتلال يقيم مستوطنة ثانية في القدس.. والإسرائيليون يرفضون الانسحاب إلى حدود 1967

التي تواجه المفاوضات وهي قضية ضم الإحياء العربية في القدس الى الدولة الفلسطينية قال نكرو 50٪ من الاسرائيليين اليهود انهم يعارضون الفكرة.

وقال المعهد الديموقراطي الاسرائيلي ان 55٪ فقط من عرب اسرائيل أيدها وهي نسبة اقل من المتوقع توحي بان عربا من سكان القدس الشرقية لا يريدون ان يبقوا مزاي العيش في كنف الحكومة الإسرائيلية ومنها الرعاية الصحية والتأمين.

في هذا الوقت، تعترم وزارة الإسكان الإسرائيلية وبلدية القدس وضع حجر أساس الإعلان عن بدء بناء مستوطنة جديدة في حي جبل المكبر في القدس الشرقية، يوم الأحد المقبل، لتكون ثاني مستوطنة تقام في هذا الحي الفلسطيني.

وقالت صحيفة هآرتس امس ان وزير الإسكان، أوري أريئيل، ورئيس بلدية القدس، نير بيركات، سيشاركان في مراسم وضع حجر الأساس للمستوطنة الجديدة في جبل المكبر، والتي تستعمل 63 وحدة سكنية.

وأضافت الصحيفة أنه تم بيع الوحدات السكنية في المستوطنة الجديدة منذ 5 سنوات، كما أن الشركة التي تتفقد أعمال البناء انتهت من أعمال بناء موقف سيارات تحت الأرض لخدمة المستوطنين الجدد.

وتواصل إسرائيل تنفيذ مشاريع استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، رغم مطالب فلسطينية ودولية بوقف هذه الأعمال للمتمكن من استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين ودفع احتمالات التوصل الي اتفاق سلام.

ويتم بناء هذه المستوطنة الجديدة في موقع قريب من مستوطنة أخرى مقامة في جبل المكبر وتحمل اسم نوف تسيون، وهي عبارة عن مبان كبيرة ومحاطة بسور، في قلب الحي الفلسطيني.

## منطرفون يهود يحاولون اقتحام الحرم القدسي

للإنسان هو حرية العبادة..».

ومنعت الشرطة الإسرائيلية المجموعة من الدخول من البوابة التي تؤدي إلى المسجد الأقصى حيث كان آلاف المسلمون يصلون.

وفي الوقت ذاته أطلق عشرات المحتجين من اليهود المنظرين الصافرات ورددوا هتافات بينما كانت تصلي نشطات يعملن في حملة لإعطاء المرأة الحق في الصلاة وممارسة الشعائر الدينية عند حائط المبكى.

ورافقت الشرطة عضوات ومؤيدات جماعة «نساء الحائط» إلى مكان يبعد مسافة قصيرة عن حائط المبكى حيث يمكنه إحدى في وجود امني. وقالت شارون أورشليمي لصدى في عضوات الجماعة «نحن منفصلات عن الجميع. اعتدنا أن نصلي في الجزء الخاص بالنساء لكنهم الآن يضعوننا هنا بسبب قانون المحكمة العليا الجديد لأننا نضع شال الصلاة وصناديق تغليفين وهو ما لم يكن مسوحا به في الجزء الخاص بالنساء. لكننا نشعر أننا منفصلات عن كل اسرائيل. هذا سخف».

## رئيس المجلس التأسيسي التونسي يعلن تعليق أعمال المجلس لحين انطلاق حوار شامل

وتزامن إعلان بين جعفر عن قرار تعليق أعمال المجلس التأسيسي مع توافد عشرات الآلاف من التونسيات والتونسين المحتجين من مختلف ولايات البلاد التونسية مساء امس الأول للمشاركة في اعتصام الرحيل المطالب بحل الحكومة والمجلس التأسيسي بمناسبة إحياء ذكرى مرور 6 أشهر على اغتيال السياسي والحقوقي شكري بلعيد.

وعاشت ساحة باردو بالعاصمة أمام مقر التأسيسي ووسط إجراءات أمنية مشددة صحبات وشعارات مناهضة لحركة النهضة ورفعاوا الاعلام وصور كل من شكري بلعيد الذي تم اغتياله يوم 6 فبراير الماضي ومحمد البراهمي الذي اغتيل يوم 25 يوليو الماضي. ويرى المراقبون السياسيون ان هذه المظاهرة الحاشدة لانصار المعارضة ومثلي المنظمات الوطنية والنقابية ومكونات المجتمع المدني التونسي جاءت ردا على تظاهرة نظمها حركة النهضة يوم السبت الماضي تحت شعار «لمليونية بوحدتنا ننجح ثورتنا» تأييدا للمجلس التأسيسي والحكومة.

فسي هذا الوقت، قال عضو في المجلس التاسيسي عن حزب النهضة الحاكم في تونس إن قيام رئيس المجلس مصطفى بن جعفر بتعطيل عمل المجلس هو «انقلاب غير مقبول» من جانب بن جعفر.

وقال نجيب مراد من حزب النهضة لحطة تلفزيون المتوسط المحلية «ما فعله بن جعفر جزء من انقلاب داخلي. انه انقلاب غير مقبول».

## نجاة رئيس السودان الأسبق من حادث طائرة بالخرطوم

بعض أجزاء جسمه، غير أنه أجرى بعض الإسعافات الأولية ولحق بعدها بطائرة أخرى لاستكمال رحلته.

ونقلت الصحفية عن المتحدث الرسمي للطيران المدني السوداني محمد الحافظ، قوله إن قائد الطائرة تحرك قبل أن يتم سحب وحدة الطاقة الأرضية، مما أدى لصدام الأجنحة وهي متحركة بوحدة الوقود، مشيرا إلى أنه تم احتواء الحادث سريعا ونقل الركاب لطائرة أخرى.

عواصم ـ وكالات:
اظهر استطلاع للرأي امس ان غالبية الاسرائيليين سيعارضون اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين بنص على الانسحاب الى خطوط ما قبل حرب عام 1967 حتى اذا تم الاتفاق على مبادلة اراضٍ لاستيعاب المستوطنات الاسرائيلية.

واظهر الاستطلاع الذي اجراه المعهد الديموقراطي الاسرائيلي وهو معهد ليبرالي ان 65,6٪ ممن شملهم الاستطلاع لا ينتظرون التوصل الي اتفاق في المحادثات بين اسرايل والفلسطينيين خلال عام، واستؤنفت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية الشهر الماضي بعد توقف دام ثلاث سنوات. وعبر وزير الخارجية الاميركية جون كيري عن املة في التوصل الي اتفاق سلام خلال تسعة أشهر بعد ان راوغ الاطراف المعنية طول عقود. واظهر الاستطلاع الذي شاركت في رعايته جامعة تل ابيب أنه حتى اذا تمكنت الحكومة الاسرائيلية من التوصل الي اتفاق فانها ستجد صعوبة في اقناع الشعب الإسرائيلي به.

وشمل الاستطلاع 602 شخص ابدي 55,5٪ منهم معارضتهم لقبول العودة لخطوط عام 1967 حتى مع مبادلة للأراضي تسخح باحفاظ اسرايل ببعض المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وبلغت نسبة المعارضة لثل هذا الاتفاق بين السكان اليهود في اسرايل 63٪ بينما بلغت النسبة بين عرب اسرايل 15٪ فقط.

وتعتبر هذه المسألة المتعلقة بالعودة الى خطوط ما قبل حرب 1967 حيوية لابرام الي اتفاق، وقال نحو 67٪ من الاسرائيليين انهم سيعارضون أيضا المطالب الفلسطينية بحق العودة حتى لو كان لعدد صغير من اللاجئين الذين فروا او طردوا من ديارهم لدى قيام اسرايل عام 1948، كما عارضوا تعويض اللاجئين او ابتنائهم وأحفادهم ماليًا.

وفيما يتعلق بوحدة من القضايا الأخرى

عواصم ـ وكالات:
حاول يهود منطرفون دخول الحرم القدسي الشريف امس بينما كان آلاف المسلمين يصلون في المسجد الأقصى. كما تصاعدت التوترات عند حائط البراق الذي يسماه اليهود (المبكى)، حيث صلت نساء يتحدبن احتكار الرجال لممارسة شعائر معينة وسط إجراءات أمنية مشددة.

وتجمع أكثر من عشرة من اليهود المتشددين للصلاة عند باب المغاربة الذي يؤدي إلى الحرم القدسي الشريف والذي يعرفه اليهود باسم جبل الهيكل في البلدة القديمة بالقدس.

وقال يهودا جليك من جماعة مؤمني جبل الهيكل التي تهدف إلى إعادة بناء الهيكل الثالث في جبل الهيكل بالقدس «نحن هنا لتعبر عن قلقنا من الوضع الذي يتدهور يوما بعد يوم. نبدأ اليوم فترة من العام يحل بها موسم المناسبات الدينية ويريد عدد متزايد من اليهود التوجه فيها إلى جبل الهيكل، ولزاما عليهم التوجه إلى جبل الهيكل، ومنعهم من التوجه إلى هناك يمثل خزيا كبيرا لحقوق الإنسان. فأحد الحقوق الأساسية

عواصم ـ وكالات:
أعلن رئيس المجلس الوطني التأسيسي التونسي (البرلمان المؤقت) مصطفى بن جعفر تعليق أعمال المجلس لحين انطلاق الحوار بين جميع الفرقاء السياسيين.

ودعا بن جعفر في كلمة توجه بها مساء امس الأول إلى الشعب التونسي عبر محطة التلفزيون الوطنية عقب الجلسة العامة التي عقدها المجلس وسط مقاطعة أكثر من 60 نائبا كانوا قد أعلنوا انسحابهم من المجلس، جميع الأحزاب السياسية إلى اطلاق حوار وطني شامل يجمع كل الفرقاء السياسيين للخروج من الأزمة ومن الانقسام الذي تعيشه تونس.

ووجه بن جعفر الدعوة بالخصوص إلى كل من رئيس حركة نداء تونس المعارضة الرئيسية الباجي القايد السبيسي ورئيس حركة النهضة الحاكمة على رأس الائتلاف الحالي راشد الغنوشي وإلى القيادي في الحزب الجمهوري المعارض أحمد نجيب الشابي والمتحدث باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي إلى جانب دعوة الشخصيتين الوطنيتين أحمد المستيري وأحمد بن صالح للمشاركة في هذا الحوار.

وانتقد بن جعفر قيادات الأحزاب التي قال انها «اتجهت نحو الحشد والتمسك بمواقفها الخاصة عوضا عن ترجيح المصلحة الوطنية خلال هذه الأزمة التي تمر بها تونس بعد الغتيلاتال السياسية وقتل الجنود وهو ما أدى الى تزايد بوادر الانقسام والفئنة بين أبناء الشعب»، وراى ان سبب التوتر يرجع إلى أزمة ثقة مشددا على رفضه ان يكون المجلس التأسيسي رهين أحزاب سياسية.

الخرطوم ـ أ.ش.ا:
نجا 50 ركابا سودانيا من حادث طائرة بمطار الخرطوم، من بينهم رئيس السودان الأسبق عبدالرحمن سوار الذهب، إثر اصطدام أحد أجنحة الطائرة بوحدة الطاقة الأرضية للطائرة بالطائرة بالهرايب، وذلك خلال الرحلة الداخلية المتجهة من الخرطوم إلى الأبيض. وقالت صحيفة «اليوم التالي» الصادرة بالخرطوم امس إن سوار الذهب أصيب بنشظايا في وجهه، كما سببت جروحا في

● **بيروت – زينة طيارة**